

منفعة ولهذا قال سمنيا ما انفتت في غير
 طاعة الله فهو صرف وان كان قليلا قال ابن
 عباس في رواية عنه عند ثابت بن قيس بن
 شماس في رجل خسر مائة تخلفه فتمها في يوم
 واحد ولم يترك لاهله شيئا فانزل الله هذه
 الآية ولا تصرفوا قال السدي معناه لا تقطروا
 اموالكم وتنفقوا وافتروا وقال الزجاج وعلى
 هذا الواو اعطى الانسان كل ماله ولم يوصل اليه
 عماله شيئا فقد اسرف لانه قد صبح في الحديث
 ايداهن لتعول وقال سعيد بن المسيب معناه
 لا تمنعوا الصدقة فتاويل الآية على هذا القول
 لا تجاوز الحد في البخر والامساك حتى تمنعوا
 الواجب من الصدقة وهذا القول لا يشترط
 في ان المراد من الاسراف مجاوز الحد الا ان
 الاول في البذل والاعطاء والثاني في الامساك
 والبخل وقال مقاتل معناه لا تشركوا الاصنام
 في الحرف والادغام وهذا القول ايضا يرجع الي
 مجاوز الحد لان من اشرك الاصنام في الحرف
 والادغام فقد جاوز ما هداه وقال الزهري
 معناه لا تنفقوا في مصيبة الله عن وجه النهي
قوله ومن الادغام المحسروم في تفصيل

حال

حال الادغام والبطال ما تقبلوا على الله في
 شانهما لا يتخيرهم والتجمل اهل الواسع **قوله**
 حوله وفيها منصوبان على انها منق على
 حناتاي وانسانا من الادغام محمولة والحولة
 ما طاق التحمل عليه من الابل والفرس صفارها
 لهذا هو المشهور في اللغة وقيل الحولة كبار النعم
 اعني الابل والبقر والفرس والفرس صفارها قال
 ويدل له انه ابدل منه قول بعد ذلك بما في
 ازواج من الضان اثنين كما سيأتي وقال الزجاج
 اجمع اهل اللغة على ان الفرس صفار الابل
 قال ابو زيد يجهل ان يكون تسمية بالصدر
 لان الفرس في الاصل مصدر والفرس لفظة مشتركة
 بين ثمان كثيره فترها ما تقدم ومنها متاع البيت
 والفضا الواسع واتسع خف البعير قليلا والارض
 المسما ونبات ينقص بالارض وقيل الحولة كل
 ما حمل عليه من ابل وبقر وابل وحمار والفرس
 ما اتخذ من صوفه وبرع وشعر ما يفرش اه
 سمين **قوله** لا تضلح له بمكان فانيف الضمير
 العائد على الفرس المذكور باعتبار كونه حيوانا فان
 فليتا مل وفي بعض النسخ لا يصلح بالمتذكير وهو
 ظاهر وقوله سميت ابي الابل الصفار والغنم